



الاستثمار في السكان الريفيين

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2018

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Alvaro Lario

نائب الرئيس المساعد
كبير الموظفين الماليين والمراقب المالي
دائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2403
البريد الإلكتروني: a.lario@ifad.org

Advit Nath

المراقب المالي ومدير
شعبة المحاسبة والمراقب المالي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2829
البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

Allegra Saitto

مديرة الإبلاغ المالي والائتمان المؤسسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2405
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

Teresa Tirabassi

كبييرة موظفي المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2148
البريد الإلكتروني: t.tirabassi@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والعشرون بعد المائة

روما، 2-3 مايو/أيار 2019

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2018

أولاً - المقدمة

1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات إضافية عن القوائم المالية الموحدة للصندوق. وينصب تركيز التحليل الموجود في هذه الوثيقة على القوائم المالية الموحدة للصندوق وحده، والتي تعكس الحالة والمعاملات المالية لأعمال الصندوق الأساسية.

ثانياً - البيئة المالية الخارجية

2- بقيت الأسواق المالية متقلبة في عام 2018 وسادت أسعار الفائدة السالبة في منطقة اليورو. وعلى الرغم من ذلك، كان صافي معدل عائد حافظة الاستثمارات الإجمالية للصندوق موجبا عند مستوى 0.09 في المائة (مقارنة بنسبة 2.21 في المائة في عام 2017).

3- وتأثرت النتائج الإجمالية للعام بشكل سلبي جراء ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي مقابل كل من وحدات حقوق السحب الخاصة واليورو. وانخفض سعر صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة بنسبة 2.4 في المائة من عام 2017 إلى عام 2018، مقارنة بارتفاع نسبته 6 في المائة من 2016 إلى 2017. وانخفض سعر صرف الدولار الأمريكي/اليورو بنسبة 4.8 في المائة من عام 2017 إلى عام 2018، مقارنة بارتفاع نسبته 13.8 في المائة من 2016 إلى 2017.

ثالثاً - اعتماد المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي - القسم الخاص بانخفاض القيمة

4- صدر المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي (المعيار 9) بشأن الأدوات المالية على مراحل على مدى عدة سنوات، وسُمح للهيئات بالعمل وفقا للإصدارات المختلفة للمعيار في البداية. وهو يتألف من "أقسام بشأن التصنيف والقياس" و"انخفاض القيمة" و"محاسبة التحوط". واعتمد الصندوق تصنيف وقياس المرحلة الأولى في عام 2010.

5- واعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2018، أصبح المعيار 9 الكامل بشأن الأدوات المالية إلزامياً. واعتمد الصندوق القسم المتعلق بانخفاض القيمة في 1 يناير/كانون الثاني 2018؛ ولا ينطبق القسم الخاص بمحاسبة التحوط على الأدوات المشتقة التي يعتمد عليها الصندوق حالياً.

6- وتستند متطلبات انخفاض القيمة الجديدة إلى نموذج خسارة الائتمان المتوقعة (ECL)، الذي حل محل نموذج الخسارة المتكبدة. وينطبق نموذج خسارة الائتمان المتوقعة على الأدوات المالية المقيدة بالتكلفة ناقص الاستهلاك مثل القروض وأوراق الدين والتزامات القروض.

7- وقبل يناير/كانون الثاني 2018، كان يتم احتساب انخفاض قيمة القروض والسندات المحتفظ بها بالتكلفة ناقص الاستهلاك بناء على دليل قوي على تدهور الجدارة الائتمانية.

- 8- وبعد 1 يناير/كانون الثاني 2018، وضع الصندوق منهجية استشرافية لخسارة الائتمان المتوقعة وفقا لنموذج مكون من ثلاث مراحل لانخفاض قيمة الأصول المحتفظ بها بالتكلفة ناقص الاستهلاك.
- 9- ووضع الصندوق المنهجية الاستشرافية لخسارة الائتمان المتوقعة لاحتساب مخصص لانخفاض قيمة القروض تدمج سمات وضع الدائن المفضلة. وعلى الصندوق أن يقر مخصص لاثني عشر شهرا أو العمر الافتراضي لخسارة الائتمان المتوقعة، وفقا لما إذا كانت قد حدثت زيادة كبيرة في المخاطر الائتمانية منذ الإقرار الأولي.
- 10- وتعكس منهجية خسارة الائتمان المتوقعة نتيجة مرجحة بالاحتمالات والقيمة الزمنية للنقود وأفضل المعلومات الاستشرافية المتاحة من خلال إدراج العوامل الاقتصادية الكلية.
- 11- وتتألف منهجية خسارة الائتمان المتوقعة من نموذج مكون من ثلاث مراحل يستند إلى التغيرات في الجودة الائتمانية منذ نشأة الأداة المالية أو الإقرار الأولي بها - التاريخ الذي تم فيه استيفاء شروط الصرف (للقروض)، أو التاريخ الذي اشترى فيه الصندوق الورقة المالية. ويتم الإبلاغ عن انخفاض القيمة على أساس الخسائر الائتمانية المتوقعة على فترة 12 شهرا أو العمر الافتراضي، حسب مرحلة تخصيص الأداة المالية. وتحدد مرحلة التخصيص أيضا إذا كان سيتم الإبلاغ عن الدخل المحقق من الفائدة على الأداة المالية على إجمالي المبلغ، كما هو الحال للمرحلتين 1 و2، أو صافي مخصص انخفاض القيمة كما هو الحال للمرحلة 3.

التغير في مخاطر الائتمان منذ الإقرار الأولي



- 12- ويعرض الجدول 1 أدناه بيانات بشأن الأوراق المالية الموحدة بالتكلفة ناقص الاستهلاك (السندات والقروض) حسب قيمتها بالدولار الأمريكي وعدد الأدوات:

الجدول 1

التصنيف حسب المرحلة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018

الأداة	المرحلة	عدد الأدوات	الانكشاف بملايين الدولارات الأمريكية	المخصصات بملايين الدولارات الأمريكية
السندات	المرحلة 1	25	144	0.03
القروض (المبالغ المستحقة والالتزامات غير المسحوبة)	المرحلة 1	752	8 848	8
	المرحلة 2	157	1 001	36
	المرحلة 3	30	208	62
		939	10 057	106
المجموع (السندات + القروض)		964	10 201	106

13- وبما مجموعه 964 أداة (سندات وقروض)، كان انكشاف الصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 قدره 10.2 مليار دولار أمريكي. والمخصصات ذات الصلة قدرها 106 ملايين دولار أمريكي - (بالقيمة الاسمية، على أساس موحد).

14- وحتى ديسمبر/كانون الأول 2018، كانت الأدوات المالية للصندوق تُصنف حسب المراحل على النحو التالي:

- **المرحلة 1 - القروض جيدة الأداء:** 88 في المائة من حافظة الصندوق. وتم احتساب مخصصات خسارة الائتمان بأفق زمني مطلوب مدته سنة واحدة وتبلغ قيمتها 8 ملايين دولار أمريكي.
- **المرحلة 2 - القروض ضعيفة الأداء:** 10 في المائة من حافظة الصندوق. وتُظهر هذه القروض علامات تفيد بتدهور الجدارة الائتمانية. تم احتساب مخصصات خسارة الائتمان لدورة حياة القرض بأكملها وتبلغ قيمتها 36 مليون دولار أمريكي.
- **المرحلة 3 - القروض المتعثرة:** 2 في المائة من حافظة الصندوق. لدى المقترضين من المرحلة 3 (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والصومال وجمهورية فنزويلا البوليفارية واليمن) تاريخ من المتأخرات المستحقة. وبالتالي، فقد تم احتساب مخصصات خسارة الائتمان لدورة حياة القرض بأكملها، ويتضمن احتمال بنسبة 100 في المائة للتخلف عن السداد وتبلغ قيمتها 62 مليون دولار أمريكي.

15- وتعتمد التحركات بين المراحل على تطور المخاطر الائتمانية للأداة المالية من الإقرار الأولي حتى تاريخ الإبلاغ. وبالتالي تؤدي حالات التحسن والتدهور إلى تقلبات في أرصدة مخصصات انخفاض القيمة.

16- وقد اعتمد الصندوق بعض الافتراضات غير القاطعة المرتبطة بعدد أيام التأخر عن السداد. وتماشيا مع إجراءات خدمة الدين، يتم تصنيف الأدوات المالية المتأخرة بأكثر من 75 يوما في المرحلة 2، بينما يتم تصنيف الأدوات المالية المتأخرة أكثر من 180 يوما في المرحلة 3.

17- وتستخدم المنهجية المعلومات الرسمية عن التصنيف المتاحة في الأسواق وتدمج وضع الدائن المفضل لدى الصندوق، إلى جانب معلومات كيفية وكمية مثل مستوى المديونية الحرج ونمو الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر فعالية الحكومة.

- 18- وبالنسبة للانكشافات المصنفة، رسم الصندوق خريطة لربط البلدان المقترضة بالتصنيفات التي أعدتها وكالات التصنيف في تاريخ إنشاء الدين وتاريخ الإبلاغ عنها. ونظرا لأن المعيار 9 يسمح بتبسيط الاستثمارات ذات المرتبة الاستثمارية، فإنه يمكن اعتبار الأدوات المالية ذات تصنيف يعادل Baa3 وما فوق على أنها ذات مرتبة استثمارية وبالتالي تُصنف في المرحلة 1.
- 19- وبالنسبة للانكشافات غير المصنفة، وُضع منطق تصنيف حدسي لتحديد تصنيف داخلي للبلدان غير المصنفة. ويبدأ هذا النموذج البديل بالحافطة المُنصَفة وبحسب مؤشرات بديلة استنادا إلى مستوى دخل البلد والمنطقة ومستوى المديونية الحرج، نظرا لأن هذه المؤشرات تعتبر أفضل بديل لمؤشرات مخاطر الائتمان القطرية. وتم اشتقاق المراحل على أساس التصنيف فضلا عن عوامل كيفية في تاريخ الإبلاغ.
- 20- وتم تحديد احتمال التخلف عن السداد استنادا إلى مقياس التصنيف الرئيسي لمؤسسة مودي، والذي وُضع على أساس قاعدة بيانات مودي الحصرية بشأن التخلف عن السداد والإنعاش للجهات السيادية. وتمت معايرة مقياس مودي الرئيسي ليعكس تجربة الصندوق فيما يتعلق بالتخلف عن السداد، وبلغ متوسط المعدل التاريخي للتخلف عن السداد 2.98 في المائة (مقارنة بنسبة 5.89 في المائة على النحو الذي توصلت إليه مؤسسة مودي). وتم استخدام احتمال للتخلف عن السداد نسبته 100 في المائة لاحتساب خسارة الائتمان المتوقعة لقروض المرحلة 3.
- 21- وتم تحديد الخسارة في حالة عدم السداد (LGD) (قابلية الاسترداد) باستخدام بيانات مودي ومعايرتها لنموذج عمل الصندوق وخصائصه، مع الأخذ في الاعتبار وضع الدائن المفضل الخاص بالصندوق ومع مراعاة أقدم دين للقروض المضمونة لأجل. وكانت الخسارة في حالة عدم السداد طويلة الأجل المحسوبة باستخدام نموذج مؤسسة مودي قدرها 22.89 في المائة، وتمت معايرتها لتعكس تجربة الصندوق فيما يتعلق بالتخلف عن السداد عن طريق إجراء تحليل تاريخي لسلوك إعادة سداد حافطة قروض الصندوق منذ إنشاء الصندوق. وقد تم تحديد متوسط الخسارة في حالة عدم السداد لحافطة قروض الصندوق في الوقت الحالي بنسبة 10.04 في المائة. وهي أفضل من بيانات مودي المرجعية التي تعكس الوضع الدائن القوي للصندوق وتاريخ الدفع.
- 22- واستُخدمت نسبة 30 في المائة للخسارة في حالة عدم السداد لبلدان المرحلة 3 التي كانت في حالة تخلف عن السداد، وفقا لمنهجية ستاندرد آند بور للمصارف الإنمائية متعددة الأطراف التي تتمتع بوضع الدائن المفضل المتوسط.
- 23- وتحققت وحدة إدارة المخاطر في الصندوق من صحة المدخلات والافتراضات المتعلقة بالمخاطر الائتمانية (أي، مركب التصنيفات الائتمانية، ومعايير تحديد المراحل، واحتمال عدم السداد، والخسارة في حالة عدم السداد، والمنطق المستخدم بالنسبة للجهات غير المصنفة).

رابعاً - النتائج المالية (لصندوق وحده)

- 24- كان عام 2018 العام الأخير من فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق (2016-2018). واعتمد التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (2019-2021) في عام 2018. وتمت موازنة قروض الصندوق ومنحه

- والموافقات ضمن إطار القدرة على تحمل الديون، بالإضافة إلى المساهمات المستلمة، مع سيناريوهات التجديد العاشر والتجديد الحادي عشر للموارد.
- 25- وبلغ إجمالي أصول الصندوق (بالقيمة العادلة) 8 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2018 (بالمقارنة مع 7.7 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2017).
- 26- وزاد إجمالي صافي القروض المستحقة (بالقيمة العادلة) إلى 5.9 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2018 من 5.8 مليار دولار أمريكي في عام 2017. وكان هذا التحرك نتيجة لصافي تأثير الصروفات والمدفوعات المسددة من القروض الإضافية، وتحركات أسعار الصرف السلبية، واعتماد القسم المتعلق بانخفاض القيمة من المعيار 9.
- 27- واستلم الصندوق وثائق مساهمة إضافية من أجل التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق مما نجم عنه رأسمال بقيمة 8.9 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2018 (8.2 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2017).
- 28- وأبلغ الصندوق عن مجموع خسائر شاملة بقيمة 411 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (كان مجموع العائدات الشاملة قدره 58.7 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2017).
- 29- وبقي وضع السيولة في الصندوق ضمن عتبات السياسة، مع وجود أصول سائلة كافية لتغطية احتياجات الصرف المتوقعة لسنتين¹. ومثلت السيولة في نهاية عام 2018 نسبة 11.2 في المائة من مجموع الأصول.
- 30- ومخاطر الأجل هي المخاطر المالية التي تنشأ عندما لا يتطابق التوقيت والاستحقاق المالي للتدفقات النقدية (أي أصل الدين والفائدة) من الأصول مع تلك الخاصة بخصوصها التمويلية. وتمثل مخاطر التمويل، وإعادة التمويل، وإعادة الاستثمار ثلاثة من أكثر مخاطر هيكل الأجل شيوعاً. والصندوق لا يتعرض بشكل كبير لمخاطر الأجل لأنه يتم تمويله في الغالب من خلال رأس المال (أي المساهمات والاحتياطيات) التي لا تتطوي، بحكم التعريف، على دفعات فائدة أو أصل دين محددة.
- 31- وفي إطار الآلية المالية الحالية (بما في ذلك الاقتراض)، وعلى الرغم من الإيرادات المحتفظ بها السالبة (حسب ما هو موضح أدناه)، فإن صافي رأس مال الصندوق موجب. وفي نهاية عام 2018، بلغ إجمالي رأس المال (المساهمات زائد الاحتياطي العام) نسبة تعادل 89.7 في المائة من إجمالي الأصول بالقيمة الاسمية. وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي أصول الصندوق (أي 8 مليار دولار أمريكي بالقيمة العادلة) كانت في نهاية عام 2018 كافية مقارنة بإجمالي الخصوم (مليار دولار أمريكي)، والتزامات القروض غير المصروفة (3.9 مليار دولار أمريكي)، والتزامات غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون (0.9 مليار دولار أمريكي).
- 32- وكمؤشر إضافي للمخاطر، يتطلب إطار الاقتراض السيادي ألا تزيد نسبة الديون/رأس المال² عن 35 في المائة. وكانت النسبة في نهاية عام 2018 قدرها 6.3 في المائة.

¹ سيولة الصندوق البالغة 1.03 مليار دولار أمريكي/صافي احتياجات الصرف البالغ 514 مليون دولار أمريكي بحسب معدل حد أدنى للسيولة = 2.02 سنة.

33- وتقع جميع بارامترات المخاطر المالية في نطاق العتبات التي حددها إطار الاقتراض السيادي، كما اعتمد في 2015. ويرد ملخص للمعدلات المالية في الجدول أدناه.

الجدول 2

المعدلات المالية في ديسمبر/كانون الأول 2018 و2017 و2016 و2015
(بالنسبة المئوية)

العتبة	ديسمبر/كانون الأول 2015	ديسمبر/كانون الأول 2016	ديسمبر/كانون الأول 2017	ديسمبر/كانون الأول 2018	
* <60	93.5	97.3	93	97.3	رأس المال/إجمالي الأصول
>35	2	3.3	5.8	6.3	الدين/رأس المال
<5	17.8	15.9	15.1	11.2	السيولة/الأصول
	2.2 سنة	2.2 سنة	2.5 سنة	سنتان	السيولة/احتياجات الصرف
>50	0.1	0.1	0.2	0.2	تغطية خدمة الدين

* العتبة المحددة في الاتفاقية الإطارية مع مصرف التنمية الألماني.

34- كما أدى إدخال أنشطة الاقتراض إلى توليد بعض مخاطر أسعار الفائدة (مخاطر عدم قدرة الصندوق على تسديد الفائدة بسبب عدم التطابق بين سعر الفائدة المنصوص عليه على الأموال التي يقترضها وسعر الفائدة المطبق على حافضة قروضه بأكملها). ويتم التخفيف من أثر تلك المخاطر حالياً عن طريق ضمان تطابق شروط إقراض الخصوم المالية للصندوق مع شروط الأموال المعاد إقراضها مع ضمان مخصص نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.³

35- ويجري الصندوق عملياته بعملة مختلفة؛ ويعين الجزء الأكبر من أصول الصندوق بوحدات حقوق السحب الخاصة؛⁴ بينما يتم الاحتفاظ بالسجلات المحاسبية لأغراض الإبلاغ بالدولارات الأمريكية. والتقلبات المادية في سعر صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة تحدث تقلبات في حسابات الصندوق.

36- وإعادة احتساب الأصول بالدولارات الأمريكية لأغراض الإبلاغ تولد دائماً تحركات في أسعار الصرف تبدو كمكاسب/خسائر غير محققة في قائمة العائدات الشاملة للصندوق. وبعبارة أخرى، ليس لها تبعات على الاستقرار المالي للصندوق نظراً لأن الصندوق يحرص على أن يكون لديه سيولة كافية لتلبية متطلبات الصرف. ويتم التخفيف من مخاطر العملات لدى الصندوق عن طريق ضمان دعم التزامات القروض والمنح غير المصروفة (المقومة بشكل رئيسي بوحدات حقوق السحب الخاصة) من خلال أصول مقومة بعملة سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة. وتقلبات أسعار الصرف يتم توقعها دائماً في مؤسسات مثل الصندوق التي تعمل في بيئة متعددة العملات.

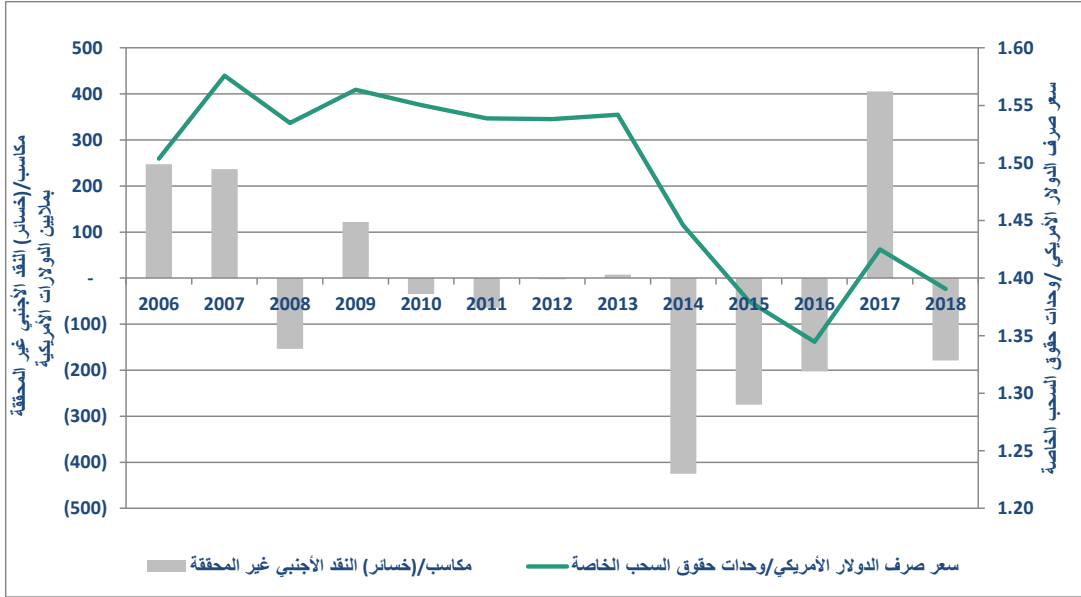
² نسبة الدين/رأس المال هي: (1) نسبة الجزء الذي يشكل أصل مجموع الديون المستحقة إلى مجموع المساهمات زائد الاحتياطي العام (ويعرب عنها بالنسبة المئوية)؛ (2) المحسوبة بوصفها (مجموع أصل الديون المستحقة/المساهمات زائد الاحتياطي العام).

³ مثلاً، ينبغي أن تكون أسعار الفائدة المطبقة على أرصدة القروض المستحقة أعلى بشكل إجمالي من الفائدة على الخصوم المالية.

⁴ وحدات حقوق السحب الخاصة هي سلة من العملات (المصدر: صندوق النقد الدولي). وتستند قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة إلى سلة من خمس عملات: الدولار الأمريكي، واليورو، والرمنيني الصيني، والين الياباني، والجنيه الإسترليني البريطاني.

الشكل 1

مكاسب/(خسائر) النقد الأجنبي الناجمة عن تحركات في أسعار صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة منذ عام 2003



37- وفي عام 2018 تم تسجيل خسائر غير محققة مرتبطة بأسعار صرف بقيمة 150.5 مليون دولار أمريكي.

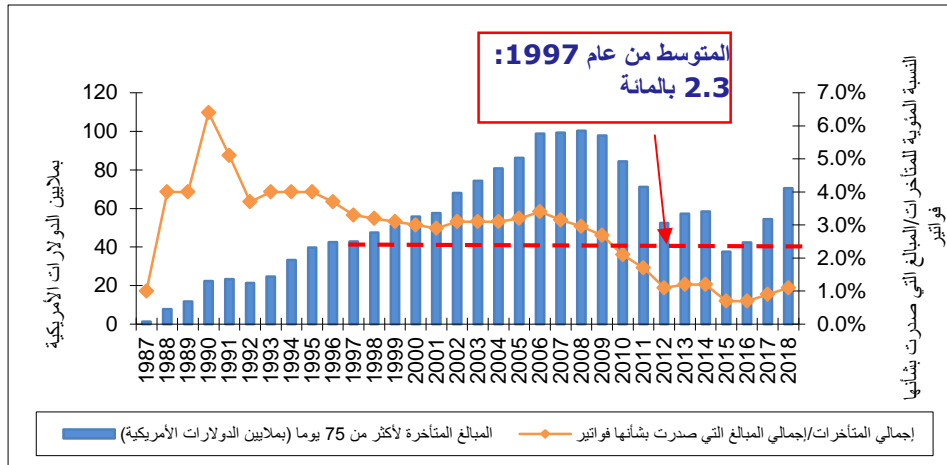
وترجع هذه الخسارة أساسا إلى انخفاض قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي. وقد تصافت تقلبات أسعار الصرف تاريخيا كما هو موضح في الشكل 1 أعلاه.

38- ويتمتع الصندوق بوضعية الدائن المفضل، ويعتمد عدة تدابير تشغيلية للحد من مخاطر تراكم أرصدة

المتأخرات (مخاطر التخلف عن السداد). ويمكن أن تشمل تلك التدابير تعليق الصرف على القروض المتأخرة عن السداد لمدة 75 يوما و/أو تعليق كامل الحافظة القطرية. ويظهر الشكل 2 النسبة المئوية للمبالغ المتأخرة عن السداد لأكثر من 75 يوما إلى المبالغ المطلوبة الإجمالية. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، كان مستوى المتأخرات أدنى من المتوسط التاريخي البالغ 2.3 في المائة.

الشكل 2

المبالغ المتأخرة لأكثر من 75 يوما مقارنة بالمبالغ التي صدرت بشأنها فواتير



39- وترد تفاصيل المخاطر والأداء المرتبطة بحافطة الاستثمارات في مذكرات الإفصاح المرفقة بالقوائم المالية (انظر الذيل دال)، وفي التقرير عن حافطة استثمارات الصندوق لعام 2018، التي عرضت على لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي.

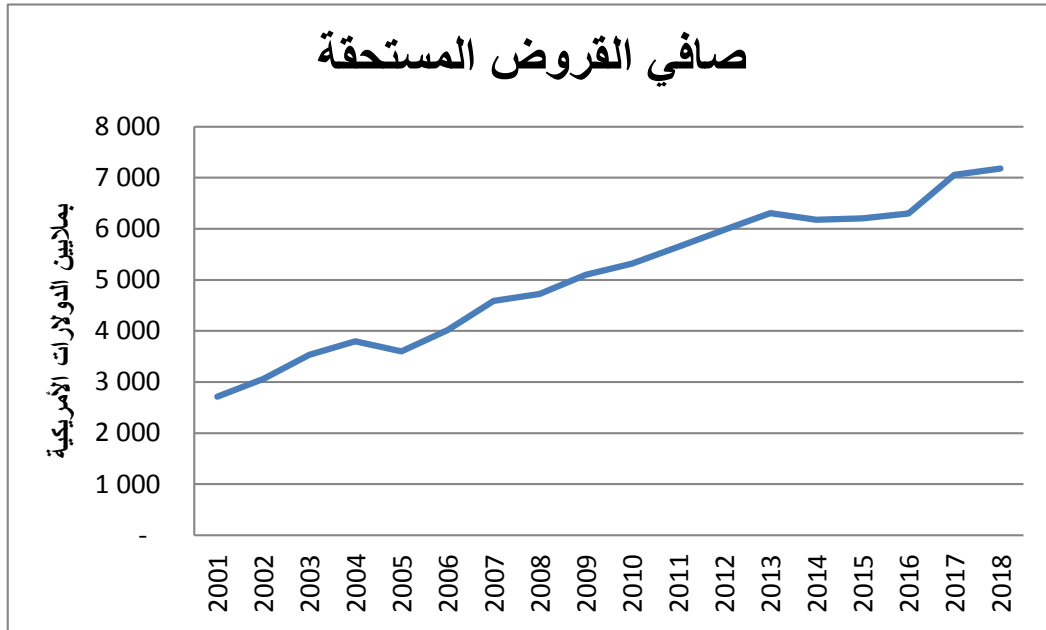
خامسا - الأنشطة التشغيلية في الصندوق

40- خلال عام 2018، وافق الصندوق على قروض ومنح بلغت قيمتها الإجمالية 1.8 مليار دولار أمريكي (1.32 مليار دولار أمريكي في عام 2017). ويتواءم ذلك مع اتجاهات تجديد الموارد (للمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الجدول 2).

41- وكان رصيد القروض المستحقة يتزايد على مر السنين (كما يظهر في الشكل 3 أدناه)؛ وتقدم أغلبية قروض الصندوق بشروط تيسيرية للغاية مع فترة سداد تصل إلى 40 سنة. وتصرف القروض عادة على مدى فترة متوسطة طولها سبع إلى ثماني سنوات.

الشكل 3

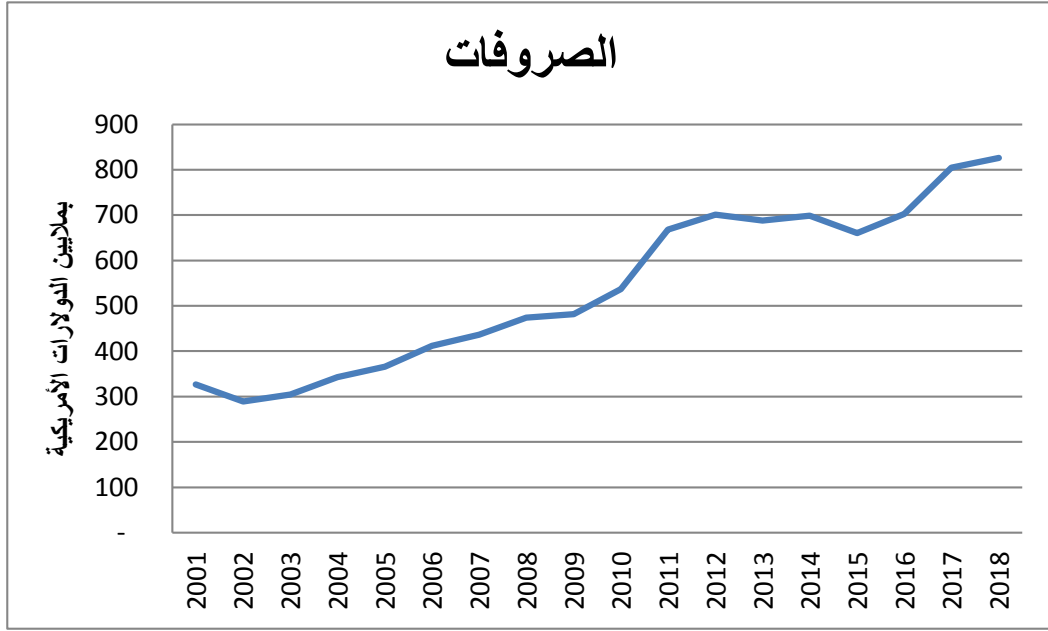
رصيد القروض المستحقة 2018-2001



42- وعلى وجه العموم، الأنشطة التشغيلية السنوية في ازدياد. ويوضح الشكل 4 التوجهات الإجمالية في الصروفات السنوية للمشروعات الممولة من الصندوق (من خلال القروض، والمنح، وضمن إطار القدرة على تحمل الديون).

الشكل 4

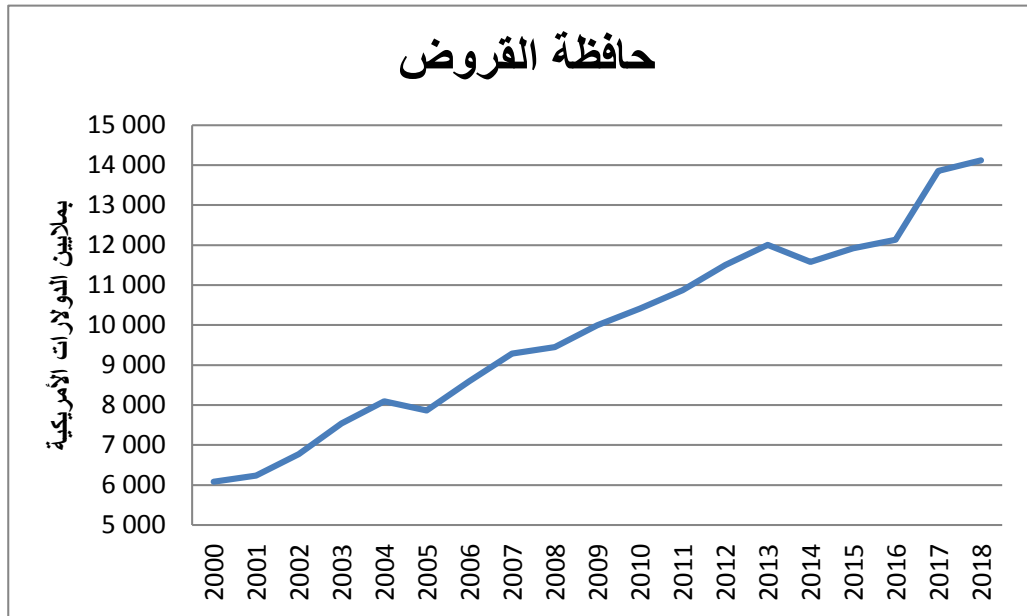
الصروفات السنوية للفترة 2001-2018



43- ويوفر الشكل 5 توجهات حافزة القروض المتعلقة بالقروض التراكمية الإجمالية المعتمدة (الملتزم بها).

الشكل 5

مخصصات القروض التراكمية (ناقصا منها القروض الملغاة) 2001-2018



44- ويوفر الجدول 3 والشكل 6 موجزا عن حجم الأنشطة التشغيلية، والقروض الموافق عليها بحسب نوع المنتج.

الجدول 3

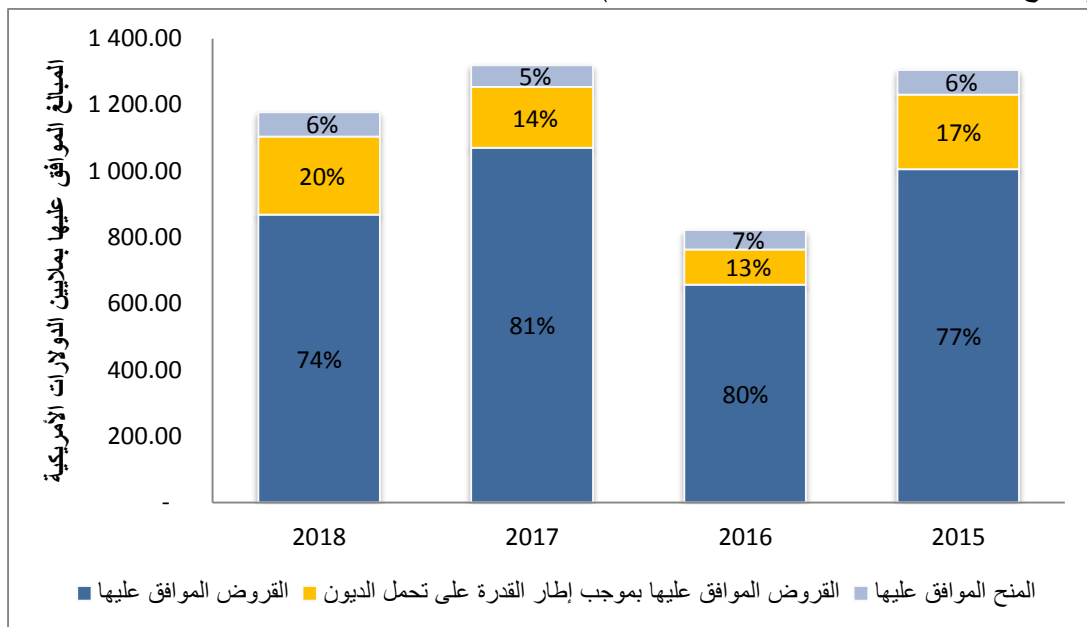
تدفقات وأرصدة القروض والمنح

(بملايين الدولارات الأمريكية - بالقيمة الاسمية)

2016	2017	2018	
المبالغ الموافق عليها			
657.6	1 069.8	868.9	القروض الموافق عليها
105.5	183.3	234.9	القروض الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
58.9	65.6	73.3	المنح الموافق عليها
822	1 318.7	1 177.5	مجموع المبالغ الموافق عليه
المبالغ المستحقة/غير المصروفة			
6 377.2	7 140.3	7 312.9	القروض المستحقة
740	828.5	901.7	المبالغ غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
80.5	98	101.3	المنح غير المصروفة
المصروفات			
539.4	631.4	627.1	المبالغ المصروفة من القروض
123.9	127.8	138.6	المبالغ المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
39.3	45.4	59.8	المبالغ المصروفة من المنح
702.6	804.6	825.6	مجموع المبالغ المصروفة
299.2	315.9	341.9	تسديدات القروض

الشكل 6

المبالغ الموافق عليها في شكل قروض ومنح وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون، بحسب السنة (المبالغ الموافق عليها والنسب المئوية ذات الصلة)



45- وخلال عام 2018، كان الحجم الإجمالي لتسديدات وصروفات القروض أعلى مما كان عليه في العام السابق بعملة التقويم وكذلك بعملة الإبلاغ.

46- وكان عائد فائدة القروض في عام 2018 أعلى مما كان عليه في عام 2017 نظرا لأن أسعار الفائدة المرجعية، كانت أعلى في عام 2018 مما كانت عليه في عام 2017 (لكل من الشروط العادية والمختلطة).

سادسا - الأنشطة التمويلية في الصندوق

47- بما يتماشى مع دورات تجديد الموارد في الصندوق، تم استلام وثائق مساهمة إضافية في عام 2018 من أجل التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق أساسا. وانعكس ذلك في زيادة في رأس المال (المساهمات) بقيمة 721.3 مليون دولار أمريكي بعام 2018 مقارنة مع عام 2017. وبلغ إجمالي رأس المال (رأس المال) في نهاية عام 2018 ما قيمته 8.9 مليار دولار أمريكي.

48- وخلال هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في فبراير/شباط 2018، اتفقت الدول الأعضاء على مستوى مستهدف لمساهمات التجديد الحادي عشر للموارد بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي لتمويل برنامج قروض ومنح بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق التي تمتد ثلاث سنوات. وأصبح تجديد الموارد ساريا اعتبارا من 14 أغسطس/آب 2018 وأودعت البلدان ووثائق مساهمات بقيمة تزيد عن 50 في المائة من المبلغ المتعهد به.

49- وكان التجديد العاشر لموارد الصندوق هو أول دورة من دورات تجديد الموارد التي تنطوي على تعويضات بموجب إطار القدرة على تحمل الديون. وبلغ إجمالي المبلغ المستحق في شكل مساهمات تعويضية إضافية في إطار القدرة على تحمل الديون، فوق المساهمات العادية خلال هذه الفترة، 3.4 مليون دولار أمريكي. وبلغ مجموع المبالغ المستلمة من الدول الأعضاء التي تضمنت بشكل إضافي ومنفصل مساهمات لإطار القدرة على تحمل الديون في وثائق مساهماتها 4 ملايين دولار أمريكي. واقتطع الصندوق 2.5 مليون دولار أمريكي من مساهمات تجديد الموارد الأساسية. ولم يتيسر اقتطاع المبلغ المتبقي من المجموع وقدره 0.5 مليون دولار أمريكي من مساهمات الأعضاء (نظرا لأنهم لم يتعهدوا بأي مساهمات)، وبالتالي لم يتيسر اقتطاعه. ونتيجة لذلك، استلم الصندوق 12 في المائة فقط (4 ملايين دولار أمريكي من الهدف البالغ 3.4 مليون دولار أمريكي)⁵ كمساهمات إضافية ومستقلة على النحو المشار إليه في وثائق المساهمات، فوق المساهمات العادية لتعويض الصندوق عن الصروفات التي أداها مقدما في الماضي ضمن إطار القدرة على تحمل الديون.

50- وبالمثل، في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، بلغ إجمالي المساهمات التعويضية الإضافية المستحقة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون خلال الفترة، فوق المساهمات العادية، 39.5 مليون دولار أمريكي. وكان مجموع المبلغ المستلم من الدول الأعضاء الذي اشتمل بشكل مستقل وإضافي على إطار القدرة على تحمل الديون في وثائق مساهماتها 11 مليون دولار أمريكي. وبالنسبة للدول الأعضاء التي قدمت تعهدات دون إدراج مساهمة مستقلة وإضافية بموجب إطار القدرة على تحمل الديون في وثائق

⁵ وفقا للقرار رقم GC/41/203/XLI.

مساهماتها، تم اقتطاع 20 مليون دولار أمريكي من المساهمات الأساسية. ولم يتم حتى الآن استرداد المبلغ المتبقي وقدره 8.5 مليون دولار أمريكي من المجموع من الأعضاء (نظرا لأنهم لم يتعهدوا بأي مساهمات)، وبالتالي لم يتم اقتطاع المبلغ. ونتيجة لذلك، استلم الصندوق 28 في المائة فقط (11 مليون دولار أمريكي من 39.5 مليون دولار أمريكي) كمساهمات إضافية ومستقلة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون (على النحو المشار إليه في وثائق المساهمات)، فوق المساهمات العادية لتعويض الصندوق عن الصروفات التي أداها مقدما في الماضي ضمن إطار القدرة على تحمل الديون.

51- واختتمت المفاوضات مع الوكالة الفرنسية للتنمية في مارس/آذار 2017 بالتوقيع على اتفاقية قرض بقيمة 200 مليون يورو. وخلال عام 2018، سحب الصندوق دفعيتين مجموعهما 100 مليون يورو. وبلغت التزامات الاقتراض الإجمالية للكيانات السيادية 500 مليون يورو في نهاية العام، أي ما يعادل 571.6 مليون دولار أمريكي.

سابعا - القوائم المالية للصندوق وحده

قائمة الموازنة

52- يستند التحليل التالي إلى الذيل ألف من القوائم المالية الموحدة والمذكرات المتعلقة به (الذيل دال).

الأصول

53- **النقدية والاستثمارات.** انخفضت قيمة حافظة النقدية والاستثمارات، بما في ذلك المبالغ المستحقة القبض والدفع للاستثمارات، إلى 1.03 مليار دولار أمريكي. وهذا يتسق مع السيناريوهات المعتمدة لتجديد الموارد. وترد معلومات مفصلة بشأنها في تقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2018.

54- **المبالغ مستحقة القبض لوثائق المساهمات والسندات الإذنية.** ارتفع صافي المبالغ المستحقة القبض إلى 830 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2018 (350 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2017). ويتمشى ذلك مع دورة التجديد العاشر ودورة التجديد الحادي عشر للموارد كما هو وارد في الفقرتين 27 و48 من هذه الوثيقة.

55- **القروض المستحقة.** بلغت القروض المستحقة، بعد خصم المخصصات الإجمالية لخسائر انخفاض قيمة القروض ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، 6 مليار دولار أمريكي في عام 2018 بالقيمة العادلة (5.8 مليار دولار أمريكي في عام 2017). وهذه الزيادة هي نتيجة لصافي تأثير الصروفات الإضافية، والمدفوعات المسددة من القروض، والتحركات الإيجابية في أسعار الصرف واعتماد متطلبات المعيار 9 بشأن انخفاض القيمة.

56- وانخفضت التسوية بالقيمة العادلة بالدولار الأمريكي بسبب صافي تأثير رسم سنوي إضافي للقيمة العادلة (وذلك نتيجة لأسعار السوق الإجمالية الأعلى في عام 2018)، والتأثير المتضائل للقروض المقيمة بالقيمة العادلة في السنوات السابقة.

الجدول 4

القروض المستحقة

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2017	2018	
7 123.5	7 293.2	القروض المستحقة (أصل المبلغ)
16.8	19.6	الفائدة مستحقة القبض
7 140.3	7 312.8	القروض المستحقة بالقيمة الاسمية*
(1 280.6)	(1 255.4)	مخصوما منها تسوية القيمة العادلة
5 859.7	6 057.4	القروض المستحقة بالقيمة العادلة*

* الرصيد في 31 ديسمبر/كانون الأول.

57- مخصص خسائر انخفاض قيمة القروض. على النحو المشار إليه في القسم ثالثا أعلاه، تم تنفيذ القسم الخاص بانخفاض القيمة من المعيار 9 اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2018. وقد حدث تغيير كبير في منهجية التخصيص في الصندوق خلال السنة المالية 2018. واستنادا إلى المنهجية الجديدة، بلغت خسائر انخفاض قيمة القروض 119.3 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية. وتشير المنهجية إلى مخصص خسائر الائتمان المتوقعة وقدرها 104.1 مليون دولار أمريكي، ومتطلبات التخصيص البالغة 15.2 مليون دولار من أجل تخفيف عبء ديون هايتي والتي سيتحملها الصندوق.

58- ويعرض الجدول 5 أدناه نظرة عامة على انكشاف الحافظة للمخاطر الائتمانية (القروض المستحقة والالتزامات غير المحسوبة) في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018.

الجدول 5

مخصص خسائر انخفاض قيمة القروض والانكشاف

31 ديسمبر/كانون الأول 2018 (بملايين الدولارات الأمريكية)

المجموع	الفردية	المرحلة 3	المرحلة 2	المرحلة 1	
104.1		61.9	34.7	7.5	مخصص خسارة الائتمان المتوقعة
15.2	15.2				تخفيف عبء ديون هايتي
119.3					صافي انخفاض القيمة العادلة
7 293.2		206.3	877.7	6 209.2	القروض المستحقة
2 460.3		-	85.8	2 374.4	التزامات القروض
9 753.5		206.3	963.6	8 583.7	مجموع الانكشاف

59- مخصص مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. يعكس التخفيض في عام 2018 إلى 11.4 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية (14.8 مليون دولار أمريكي في عام 2017)، بشكل رئيسي تخفيف عبء الديون المقدمة إلى البلدان المؤهلة. ويشارك الصندوق منذ عام 1997 في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (انظر التفاصيل في الذيل ياء من القوائم المالية). وفي نهاية عام 2018، كان مجموع تكاليف تخفيف الديون المعتمد من قبل الصندوق 502 مليون دولار أمريكي، بالقيمة الاسمية. وكان مبلغ تخفيف الديون المقدم قدره 371.7 مليون دولار أمريكي، بما يشمل أصل المبلغ فضلا عن فائدة يبلغ مجموعها 112.4 مليون دولار أمريكي.

الخصوم ورأس المال

60- **خصوم الاقتراض.** بلغت خصوم الاقتراض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2018 ما تعادل قيمته 571.6 مليون دولار أمريكي (500 مليون يورو).

61- **المساهمات.** ارتفعت المساهمات المتراكمة للموارد العادية، بعد خصم مخصصات انخفاض القيمة، إلى 8.9 مليار دولار أمريكي (8.2 مليار دولار أمريكي في عام 2017). ويتسق ذلك مع دورة التجديد العاشر ودورة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. ويقدم الجدول 6 أدناه معلومات عن وضع مساهمات التجديد العاشر والتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

الجدول 6

تدفقات المساهمات

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2017	2018	التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق*
التعهدات		
255.2	934.4	الموارد العادية
10.0	31.0	تعويضات إطار القدرة على تحمل الديون
265.2	965.4	التعهدات المتراكمة حتى تاريخه (أ)
0.8	798.2	مخصوما منها: وثائق المساهمات المستلمة (ب)
264.4	167.2	التعهدات المستحقة (أ) - (ب)
المدفوعات النقدية المستلمة		
0.8	63.8	المدفوعات في إطار القدرة على تحمل الديون المستلمة
0	5.9	مجموع المدفوعات المستلمة
0.8	69.7	
التجديد العاشر لموارد الصندوق		
التعهدات		
1 100.7	1 095.7	الموارد العادية
2.9	2.9	تعويضات إطار القدرة على تحمل الديون
1 103.6	1 098.6	التعهدات المتراكمة حتى تاريخه (أ)
1 051.9	1 081.1	مخصوما منها: وثائق المساهمات المستلمة (ب)
51.7	17.5	التعهدات المستحقة (أ) - (ب)
المدفوعات النقدية المستلمة		
857.2	1 012.6	المدفوعات في إطار القدرة على تحمل الديون المستلمة
2.8	2.9	مجموع المدفوعات
860.0	1 015.5	

* اعتمد مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2018 القرار 203/د-41 بشأن التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

62- وترد تفاصيل كاملة عن مساهمات الدول الأعضاء في تجديد الموارد في الذيل حاء من القوائم المالية الموحدة.

قائمة العائدات الشاملة (الذيل باء)

الإيرادات

- 63- العائد من فوائد القروض ورسوم خدماتها بلغ 65.5 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (57.5 مليون دولار أمريكي في عام 2017).
- 64- العائد من النقدية والاستثمارات انخفض إلى 2 مليون دولار أمريكي (من 33.3 مليون دولار أمريكي في عام 2017).
- 65- النفقات المبلغ عنها في عام 2018 تشتمل على تلك المتكبدة بموجب نفقات الميزانية الإدارية السنوية في تلك السنة ولكنها ممولة من أموال مُرحَلة من ميزانية السنة السابقة، زائد تكاليف مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتكاليف السنوية لخطه التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. ويقدم الجدول 7 أدناه مقارنة بين النفقات المتكبدة في عامي 2018 و 2017 (انظر الذيل باء).

الجدول 7

النفقات التشغيلية

(بملايين الدولارات الأمريكية)

التغير +(-)	2017	2018	النفقات التشغيلية
			رواتب ومزايا الموظفين
1.0	52.5	53.5	رواتب الموظفين وتسوية مقر العمل
2.8	36.8	39.6	العلاوات الأخرى
3.8	89.3	93.1	المجموع الفرعي
(0.2)	39.8	39.6	النفقات المكتبية والنفقات العامة
		42.3	تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين
0.4	41.9		الموظفين
(0.6)	1.6	1.00	تكاليف الاستثمار المباشرة
	172.6	176.1	المجموع

- 66- ويشتمل مجموع الأرصدة الوارد أعلاه على النفقات الممولة من مصادر أخرى (24.1 مليون دولار أمريكي في عام 2018؛ و 20.7 مليون دولار أمريكي في عام 2017). وقدمت هذه الأموال أساسا الحكومة الإيطالية في حالة النفقات واجبة السداد (8.6 مليون دولار أمريكي في عام 2018 و 7.9 مليون دولار أمريكي في عام 2017)، ويقابلها إيرادات مرتبطة بها.
- 67- وتشتمل الأرصدة الواردة أعلاه على تكاليف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية للصندوق، البالغة 4.9 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (5.2 مليون دولار أمريكي في عام 2017)، والنفقات التشغيلية والاستشارية البالغة 3.4 مليون دولار أمريكي (3.3 مليون دولار أمريكي في عام 2017). وتتم إدارة مكتب التقييم المستقل في الصندوق من خلال اتفاقيات على مستوى الخدمات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.
- 68- **رواتب ومزايا الموظفين.** زادت رواتب الموظفين وتسويات مقر العمل إلى 93.1 مليون دولار أمريكي (من 89.3 مليون دولار أمريكي في عام 2017). وترتبط هذه الزيادة أساسا بالعلاوات الأخرى المدفوعة لأنشطة

- اللامركزية (1.3 مليون دولار أمريكي لمنح التكليف، و 500 000 دولار أمريكي للتعيين والنقل، و 1.4 مليون دولار أمريكي لتعويضات إنهاء الخدمة المرتبطة ببرنامج الإنهاء الطوعي للخدمة).
- 69- **النفقات المكتبية والنفقات العامة.** ترتبط النفقات الإدارية ارتباطاً وثيقاً ببيئة اليورو. وفي عام 2018، ظلت النفقات المكتبية والنفقات العامة مستقرة عند 39.9 مليون دولار أمريكي.
- 70- **تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين.** يعكس الارتفاع إلى 42.3 مليون دولار أمريكي (من 41.9 مليون دولار أمريكي في عام 2017) بشكل رئيسي الزيادة في حجم الخدمات المقدمة من قبل الخبراء الاستشاريين والمنظمات الأخرى.
- 71- **نفقات فوائد القروض.** في عام 2018، تكبد الصندوق نفقات فائدة مستحقة ورسومًا مدفوعة بلغت نحو 800 000 دولار أمريكي فيما يتعلق بأنشطة الاقتراض السيادي.
- 72- **تسويات مقابل التغييرات في القيمة العادلة.** في عام 2018 سجلت حسابات تسوية موجبة للقيمة العادلة قدرها 4.8 مليون دولار أمريكي. ويرجع هذا الأثر السلبي أساساً لإعادة سداد القروض.
- 73- **تقلبات أسعار الصرف.** يرد تحليل في الجدول 8 أدناه.

الجدول 8

تحركات أسعار الصرف في عام 2018

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2017	2018	
19.8	358.6	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة حتى 1 يناير/كانون الثاني
		تحركات أسعار الصرف على:
30.7	(8.6)	النقدية والاستثمارات
(11.5)	4.8	المبالغ الصافية المستحقة القبض/الدفع
317.7	(145.1)	القروض والمنح المستحقة
22.8	(13.1)	السندات الإذنية والمبالغ المستحقة القبض من الدول الأعضاء
(20.8)	11.5	مساهمات الدول الأعضاء
338.8	(150.5)	التحركات الكلية خلال 2018
358.6	208.1	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول

- 74- وكما ذكر في الفقرتين 35 و 36، فإن أصول الصندوق مقومة أساساً بوحدات حقوق السحب الخاصة، أو يُحتفظ بها في أصول تحاكي سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة؛ ولذلك أدى تحويل قيمة هذه الأصول إلى الدولار الأمريكي لأغراض الإبلاغ إلى خسائر غير محققة في عام 2018. وفي نهاية عام 2018، بلغ المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة 208.1 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول 8).

- 75- **استحقاقات التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة.** في عام 2018، كما في السنوات السابقة، استعان الصندوق بخبير استشاري اكتواري مستقل لإجراء تقييم مستقل لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. وتتسق المنهجية المتبعة مع تقييم العام السابق، وتعكس الافتراضات المستخدمة الظروف السائدة في السوق. واحتسب التقييم الاكتواري لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة لعام 2018 خصوماً تبلغ 113.2 مليون

دولار أمريكي في نهاية عام 2018 (127.7 مليون دولار أمريكي في عام 2017). وسجل الصندوق صافي رسوم لتكاليف الخدمة الحالية قدره 6.7 مليون دولار أمريكي خلال عام 2018 (يشمل تكاليف الفائدة ورسوم الخدمة الحالية). وأدى ذلك إلى مكسب اكتواري صافي غير محقق قدره 21.2 مليون دولار أمريكي (مقارنة بخسارة اكتوارية غير محققة قدرها 15.1 مليون دولار أمريكي في عام 2017). ويرجع سبب التغيير في الخصوم أساسا إلى الظروف السائدة في السوق، والتي أثرت أيضا على معدل الخصم المستخدم في تقييم عام 2018 وقدره 2.8 في المائة (2.3 في المائة في عام 2017) والانعكاسات الإيجابية الناتجة عن التغييرات في أسعار الصرف.

قائمة التغييرات في الإيرادات المحتفظ بها (الذيل باء-1)

76- تغير رصيد العجز المتراكم من 1.36 مليار دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2017 إلى 1.86 مليار دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2018. ويمثل هذا الرصيد تراكم النتائج المحاسبية المبلغ عنها سنويا المتأتية من العمليات ومن أثر التحركات في أسعار الصرف، والتي تتعلق أساسا بتحويل أرصدة القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة إلى عملة الإبلاغ في الصندوق، وهي الدولار الأمريكي. وساهم مجموع الخسائر الشاملة السنوية البالغ 411 مليون دولار أمريكي لعام 2018 في رصيد الإيرادات المحتفظ بها سالف الذكر؛ الذي عوضه جزئيا مساهمات إضافية لإطار القدرة على تحمل الديون تم استلامها خلال العام ويبلغ مجموعها 27.5 مليون دولار أمريكي. وكما ذكر أعلاه، أثر اعتماد معيار المحاسبة الجديد في عام 2018 ومتطلبات التوفير من أجل تخفيف ديون هاييتي، تأثيرا سلبيا على رصيد الإيرادات المحتفظ بها بمقدار 84.6 مليون دولار أمريكي.

77- ويتألف (صافي الخسارة البالغ 411 مليون دولار أمريكي) في عام 2018 مما يلي: إيرادات بقيمة 111.5 مليون دولار أمريكي، قابلتها خسائر غير محققة من النقد الأجنبي بقيمة 150.5 مليون دولار أمريكي، والمنح والنفقات بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 205.2 مليون دولار أمريكي، والنفقات التشغيلية (بما في ذلك نفقات الموظفين، والخدمات الاستشارية، ونفقات الموردين) بقيمة 176.1 مليون دولار أمريكي، ونفقات محاسبية أخرى موجبة وتسويات المحاسبة المطلوبة ما مجموعه 5.3 مليون دولار أمريكي.

78- وبما يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية للإبلاغ المالي، يمثل الاحتياطي العام "مخصصا للإيرادات المحتفظ بها". ووافق المجلس التنفيذي بين عامي 1980 و1994 على عدة تحويلات وبذلك وصل الاحتياطي العام إلى مستواه الحالي البالغ 95 مليون دولار أمريكي.

79- وبالنسبة للسنة المالية 2018، أصبحت المادة 13 من اللائحة المالية للصندوق واجبة التطبيق. وتتص على أن: "إجراء تحويلات سنوية من الفائض المتراكم إلى الاحتياطي العام يحددها المجلس التنفيذي بعد الأخذ بعين الاعتبار الوضع المالي في الصندوق في سياق استعراض/اعتماد القوائم المالية السنوية المراجعة للصندوق".

80- والجوانب التي يجب أخذها بعين الاعتبار في تقييم التحويلات السنوية هي: الرصيد الإجمالي للفائض/النقص المتراكم، والعوامل المحركة الأساسية لصافي العائدات/الخسائر، ولا سيما أرصدة المكاسب/الخسائر غير المحققة.

81- ونظرا إلى أن الصندوق أبلغ في نهاية عام 2018 عن صافي خسائر شاملة على أساس موحد بقيمة 427.1 مليون دولار أمريكي، وصافي خسائر شاملة للصندوق وحده بقيمة 411.1 مليون دولار أمريكي، ظل صافي الإيرادات المحتفظ بها سالبا عند مستوى 1.9 مليار دولار أمريكي تقريبا (لكل من قائمة الموازنة الموحدة وللصندوق وحده). وبالتالي لا يوصى في نهاية عام 2018 بإجراء أي تحويل إلى الاحتياطي العام.

القائمة الموحدة للتدفقات النقدية (الذيل جيم)

82- يبين الذيل جيم التحركات في النقدية والاستثمارات غير المقيدة السائلة في قائمة الموازنة. ويذكر أن نسبة 58.8 في المائة من أرصدة النقدية والاستثمارات الموحدة تتعلق بالصندوق (71.3 في المائة في عام 2017).

83- وزادت المبالغ المصرفية لمنح الصندوق إلى 59.8 مليون دولار أمريكي (45.4 مليون دولار أمريكي في عام 2017). وانخفضت المبالغ المصرفية لمنح غير الصندوق إلى 126.9 مليون دولار أمريكي في عام 2018. (من 131.1 مليون دولار أمريكي في عام 2017).

84- وزادت المبالغ المصرفية بموجب تمويل إطار القدرة على تحمل الديون إلى 138.6 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (من 127.8 مليون دولار أمريكي في عام 2017).

85- وانخفضت المبالغ المصرفية لقروض الصندوق إلى 627.1 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (من 631.4 مليون دولار أمريكي في عام 2017). وانخفضت المبالغ المصرفية لقروض غير الصندوق إلى 39.6 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (من 59.2 مليون دولار أمريكي في عام 2017).

86- وخلال عام 2018، سحب الصندوق دفعات إضافية بموجب مرفق الاقتراض الخاص للوكالة الفرنسية للتنمية بلغ مجموعها 100 مليون يورو (ما يعادل 119.4 مليون دولار أمريكي).

87- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة من النقدية والسندات الإذنية لمساهمات تجديد الموارد ما مجموعه 274.9 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (378 مليون دولار أمريكي في عام 2017).

88- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة لمساهمات غير مرتبطة بتجديد الموارد ما مجموعه 200.4 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (314.2 مليون دولار أمريكي في عام 2017).

ثامنا - التسيير

89- تتطور عملية عمل الصندوق باستمرار، وقد تم اعتماد عدة تدابير لتخفيف المخاطر الضمنية.

90- ووفقا لإطار الرقابة الداخلية على استثمارات الصندوق، يقوم الموظفون بإنتاج المعلومات المستخدمة في نظام الرقابة الداخلية أو يتخذون الإجراءات الأخرى اللازمة للقيام بالرقابة. ولكل كيان رئيسي في التسيير المؤسسي دور معين يؤديه:

- (1) مجلس المحافظين هو الهيئة الرئاسية العليا للصندوق. ويتكون من ممثلين للدول الأعضاء. وجميع الصلاحيات في الصندوق مناصرة بمجلس المحافظين. ورهنا بالقيود المنصوص عليها في ميثاق الصندوق، يجوز له تفويض الصلاحيات للمجلس التنفيذي.
- (2) المجلس التنفيذي، ولجنة مراجعة الحسابات يعينهما المجلس ويشرفان على الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. وبمساعدة من لجنة مراجعة الحسابات، يتم إطلاع المجلس وتحديث معلوماته بشأن أي تغييرات تطرأ على مبادئ التشغيل الخاصة بالرقابة الداخلية، بما في ذلك السمات الرئيسية لعملية إدارة المخاطر، وملخص للمخاطر، وأهداف الرقابة، ونقاط الرقابة المشتركة للإبلاغ المالي.
- (3) المراجعون الداخليون يقدمون ضمانات مستقلة وموضوعية، وخدمات استشارية مصممة لإضافة القيمة وتحسين عمليات الصندوق. وتساعد هذه الوظيفة الصندوق على تحقيق أهدافه من خلال ضمان اتباع نهج منظم ومنضبط للتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر، والرقابة، والتسيير.
- (4) المراجعون الخارجيون يقيسون فعالية الضوابط الداخلية في الصندوق. ويقومون ما إذا كانت هذه الضوابط مصممة، ومنفذة بشكل صحيح، وتعمل بفعالية مع تقديم توصيات حول كيفية تحسين الضوابط الداخلية. وعلاوة على ذلك، يقيم المراجعون الخارجيون ما إذا كانت القوائم المالية تعبر بصورة عادلة، من جميع النواحي المادية، عن المركز المالي للصندوق، وعن أدائه، وتدقيقه النقدي.
- (5) مكتب التقييم المستقل في الصندوق يجري تقييمات للسياسات، والاستراتيجيات، والعمليات التي يمولها الصندوق لتعزيز المساءلة والتعلم. ويسهم في تحسين أداء الصندوق وشركائه من خلال التقييمات المستقلة التي تقيم أثر الأنشطة التي يمولها الصندوق، وتحلل النجاحات وأوجه القصور، وتحدد العوامل التي تؤثر على الأداء.
- (6) إدارة الصندوق مسؤولة عن تصميم عملية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر في الصندوق والموافقة عليها وتنفيذها جنباً إلى جنب مع فريق الإدارة الجماعي، وفرق الإدارة الفرعية، ومدراء المالية. ويتمثل هدف الإدارة في التأكد من أن القوائم المالية الموحدة تعبر بصورة عادلة، من جميع النواحي المادية، عن المركز المالي للصندوق وأدائه المالي، وتدقيقه النقدي وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. وتتولى لجنة إدارة المخاطر المؤسسية المسؤولية عن الدعم والإشراف على أنشطة إدارة المخاطر في الصندوق. وهي عنصر حاسم في إدارة المخاطر التشغيلية حيث إنها تؤثر على أنشطة الاستثمار للصندوق.
- 91- وتلتزم إدارة الصندوق وموظفوه بمدونة سلوك المنظمة، التي وضعت لتنظيم سلوكهم ومواءمته مع مصالح الصندوق.
- 92- وقد حدد الصندوق إطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريديوي لعام 2013 كأساس مناسب لنهج الإدارة في تقييم فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.

- 93- ومنذ عام 2011، يدرج الصندوق في قوائمه المالية تصديق الإدارة على إطار فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي في قوائمه المالية. كما تدرج شهادة المراجعين الخارجيين (ديلويت) فيما يتعلق بموثوقية تصديق الإدارة منذ عام 2012.
- 94- ويؤكد التقييم الذاتي لإدارة الصندوق بموجب إطار الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي التزام الصندوق بالضوابط الداخلية الفعالة والاستباقية في السعي إلى توقع ومعالجة التطورات التي يمكن أن تؤثر في سلامة القوائم المالية. وهذا الموقف الحذر يضع الصندوق على قدم المساواة مع أفضل الممارسات في الصناعة. وتوفر الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي بيانا شاملا عن عمليات الصندوق التي يركز عليها إعداد القوائم المالية وتنفيذ الضوابط الداخلية على المعاملات التي تؤثر على القوائم المالية.
- 95- وتخضع الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي لاختبار مراجعة داخلية وخارجية على أساس سنوي. ويرتكز هذا الاختبار إلى ما مجموعه 34 من عمليات التدفق، التي تغطي ست شعب، وتحدد 74 من الضوابط الرئيسية، ويتم إجراؤه من قبل المراجعين لضمان فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي. ويتم تنسيق التحديث حسن التوقيت لتدفقات العملية من قبل شعبة المحاسبة والمراقب المالي. ومالكو العملية مسؤولون عن ضمان أن تصف التدفقات بدقة الأنشطة التي يتم تنفيذها حاليا، وأن تعكس الضوابط التي تتخذ في نقاط مختلفة على طول التدفق، وتشير بوضوح إلى الضوابط الرئيسية. وشعبة المحاسبة والمراقب المالي مسؤولة عن ضمان أن أي توصيات مراجعة ناجمة عن العملية سوف تعالج وتنفذ.